

بـ20 مليار دولار.. «بن سلمان» يبرم اتفاقيات في فرنسا

محمد الجوهري

أبرمت الرياض وباريس 20 اتفاقية اقتصادية بقيمة تتجاوز 20 مليار دولار، على هامش زيارة ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان» إلى فرنسا. ولم تفصح قناة «العربية» التي نقلت الخبر، عما إذا كانت تلك الاتفاقيات عقوداً كاملة أم مذكرات تفاهم.

ولا يقارن هذا المبلغ بحجم الصفقات التي أبرمها ولي العهد السعودي بالولايات المتحدة والتي تجاوزت 600 مليار دولار، أبرزها صفقات عسكرية.

لكن من أبرز الصفقات المبرمة، مذكرة تفاهم بين شركتي «أرامكو» السعودية و«توتال» الفرنسية لبناء مجمع كبير للبتروكيماويات في الجبيل، بالمملكة، بالإضافة إلى مذكرة أخرى لتعزيز أوجه التعاون التشغيلي بين الشركتين بشكل عام، بحسب ما أورد الحساب الرسمي لـ«أرامكو» عبر «تويتر».

كما جرى التوقيع على صفقة محركات طائرات بين مجموعة «سافران» الفرنسية و«طيران ناس» السعودية. بالإضافة إلى ذلك، وقع ولي العهد السعودي، ووزيرة الدفاع الفرنسية «فلورنس بارلي» عدداً من المذكرات والاتفاقيات للتعاون في المجال الدفاعي بين البلدين لتطوير القوات المسلحة السعودية. وبحسب وكالة الأنباء السعودية، فقد شملت تلك الاتفاقيات «نقل وتوطين التقنية وفقاً لرؤية المملكة 2030 وتوفير التدريب وخلق فرص وظيفية في البلدين، واستكمال الإجراءات اللازمة لدعم القوة المشتركة لدول الساحل الأفريقي لمحاربة التنظيمات الإرهابية».

وكان من المتوقع، توقيع شراكة بين باريس والرياض لتطوير منطقة العلا (شمال غرب المملكة) الغنية بالآثار والمناظر الخلابة لتصبح مجمعاً سياحياً حيث ستكون فرنسا طرفاً فاعلاً، لكن لم يعرف على وجه الدقة مصير تلك الاتفاقية.

وكانت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية البارزة قد توقعته أن زيارة ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان» الحالية إلى فرنسا «لن يتمخض عنها إلا إبرام عدد ضئيل من العقود بين فرنسا والسعودية، معظمها يتعلق باتفاقيات نوايا غير ملزمة».

